

بحار الأنوار

[207] إنا السموات والارض بأربعين سنة، ومنها دحيت الارض. 160 - وعن ابن عباس قال: لما كان العرش على الماء قبل أن يخلق إنا السماوات والارض بعث إنا ريحا هفافة فصفقت الريح الماء، فأبرزت عن خشفة في موضع البيت كأنها قبة، فدحا إنا الارض من تحتها، فمادت ثم مادت فأوتدها إنا بالجبال، فكان أول جبل وضع فيها (أبو قبيس) فلذلك سميت أم القرى. 161 - وعن مجاهد قال: بدأ إنا (1) بخلق العرش والماء والهواء، وخلقت الارض من الماء، وكان بدء الخلق يوم الاحد، وجمع (2) الخلق يوم الجمعة، و تهودت اليهود يوم السبت، ويوم من الستة أيام كآلف سنة مما تعدون (3). 162 - وعن عكرمة قال: إن إنا بدأ خلق السماوات والارض وما بينهما يوم الاحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات، فخلق في ساعة منها الشمس كي يرغب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة (4). 163 - وكتب يزيد بن (5) مسلم إلى جابر بن يزيد يسأله عن بدء الخلق قال: العرش والماء والقلم وإنا أعلم (6). 164 - وعن عمران بن الحصين عن النبي صلى إنا عليه وآله قال: كان إنا قبل كل شئ وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شئ (7) (الخبر). 165 - وعن عبد إنا بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول إنا صلى إنا عليه وآله إن إنا قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والارضين بخمسين ألف سنة وعرشه (8) على الماء (9).

(1) في المصدر: بدء الخلق. (2) في المصدر: _____

ويوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس وجميع الخلق في يوم الجمعة (3 و 4) الدر المنثور: ج 3، ص 91. (5) في المصدر (يزيد بن أبي سلم) وليس لهما ذكر في تراجم الخاصة والعامة. (6 و 7) الدر المنثور: ج 3، ص 91. (8) في المصدر: وكان عرشه على الماء. (9) الدر المنثور: ج 3، ص 321 (*).